مـــن خيمتـــه تعنـى الغريـب ينظـــر فيـــافي كربلـــه گبـــل الرحيـــل
يمشي أعلى هـ ـونه ومنكسر گلبـــه ومـــدامع عينـــه بخـــدوده تســـيل
يحچـــي ويدهـــ ـره اللـي غدر والرايـــد بذبحـــه يبـــرد كـــل غليـــل
مـن بعـد حِجـــ ـــــــرالوالدة چيفـه علـى الغبـره أظـل مرمـي جـديل

آنـــا أمـــي الزهـــرة فـــاطم يـــا دهـــر تعرفهـــا زيـــن
وآنـــا نجـــل الـــوالي حيـــدر وإســـمي معـــروف الحســـين

بتلعـه وگـف يـدير النظـر لطـف الـبلا أسـرح خيالـه بـالحنين
وإتلاطمـــت فـي خـاطره كـل المشـاهد وإرتفـع منـه الـونين
چنـه يشـوف المعركـــه جـيش آل أميـه بكـل حقـد متسـلحين
سـيوف وهنـا دي مشـــهرة وكلمـن ينـادي بـدم سـليل الطـاهرين

ينظـــر بعـــين البصـــيره شـــگد حقـــد جـــيش الضـــلال
إتجمعـــوا والغيـــره ماتـــت والـــدما صـــارت حـــلال

*****

لمـح بعيونـه منظـر زيّـد الفجيعـه بطـرف أرض المنايـا شـاهد الشـريعه
وذكـر بالحـال أخـوه وكافـل الوديعـه إذا صـارت چفوفـه إمـن الزنـد گطيعـه
ينـــــادي .... عمـــــادي وسف يـا خويـه طفلي اعلـى الـوجن دموعـه

علـى الهـم بيـده أشـر والـدمع تحـدر يخاطـب نفسـه هـذا مصـرع إبنـي (لكبـر)
أشـوفن جسـمه بسـيوف العـدا تـوذر وجمالـه مـن طعـنهم يـا وسـف تغيـر
أجـــي لـــه .... وأگلـــه (علـي) الله علـى العفـر جبينـك أكبـر

*****

ومـن مصـرع علـي لأعظـم فجيعـه الخلـت تجـري بخـدوده دموعـه
چنـه يشـاهد بـأرض المعـاره مصـيوبه بسـهم رگبـة رضـيعه

علـــى اوليـــده يبچـــي ورافـــع دمـــه بيـــده
يـــا ربـــي إنـــتقم لـــي مـــن اللـــي حـــز وريـــده

وبالونـة رجـع گاصـد للخيـام يمسـح كـل دموعـه بحرگـة وآلآم
آخـر ليلـة عنـده وبـاچر إيصـير جسـمه أعلـى الثـرى وتتفرهـد أيتـام

رجـــع يمشـــي وحـــده وضـــاگت بـــه الوســـيعه
بجمـــر هالمصـــيبه وســـف ماجـــت دموعـــه

وصَّـل والنسـا بخيمـة ينوحـون وطلعـت زينـب إتنـادي بالشـجون
يـا خويـه ويفرسـان الحميـة وصـوا بينـا مـن گبـلٍ ترحلـون

أنـــا خـــوفي بـــاچر أعلـى خـدري تهجـم الخيـل
ونبگـــى حيـــارى نگاســـي المحنـــه والويـــل

زينب لفت صوب الأخو متسربله بثوب الحزن ويا العذاب
وتناشده بمدمع يصب أرحم يخوي محنتي والاغتراب
بحسره تون أم الحزن من عندي غيرك سلوه في هذا المصاب
باگي هلي يا بو علي جاوبني يا خويه ولا تخفي الجواب

أسألك والدمعه من دم واستمع هذا الندا
إليا جريمه ويا جنايه حايطه اعلينا العدا

خيل وزلم متجمعه كلها علينا والسيوف امشهره
متحيره يا بو علي كل خوفي بعدك امضي وحدي امسيره
متروعه من هالجمع هذا فؤادي منكسر من يجبره؟
طمني يا تاج العلا وامسح على راسي يبن خير الورى

ضمني لصدرك يخويه يا بعد عين البتول
واطفي نيران المصيبه واللي في گلبي يجول

*****

فزع ليها شبيه المصطفى وسليله وضمها لصدرهُ وناداها يا عقيله
يلبوة حيدره ويا بضعة البتوله يسلوة روحي في هالمحنة الجليله
يزينب .... يزينب بعد عيني يحوره غربتچ طويله

يگلها خاف اسولف لچ عن النوايب وقلبچ ينذهل يا صفوة الحبايب
مصايبنا مثلها ماجرت مصايب تشوفينا ضحايا امجزره بترايب
يزينب .... يزينب وبعد عزنا تصيرين بحمى الأجانب

*****

تلگين البطل يم الشريعه مفضوخ بعمد چفه گطيعه
والاكبر جديل اعلى الترايب والجاسم تحنى من نجيعه

وعبدالله ضامي شبك إيدي اعلى إيده
وسف يفطمونه ويظل دامي وريده

وتلگيني على حر الوطيه دامي والشمر يصعد عليَّ
ما خذ گوتي السهم المثلث ودموي على الغبره جريه

على صدري – يختي - ويحز بسيفه نحري
ودمي - يحوره - على التربان يجري

ابگى اعلى الثرى مجدل وعافر وصدري اترضه يا خيه الحوافر
مسلوب الردا ويا العمامه ما عندي معين ومالي ناصر

ولصيواني تالي يهجمون الأعادي
يسلبونه وسفه وتتفرهد اولادي

لـــكَ السَّـــلا مُ ســـيِّدي يـــا ابـــنَ الرَّســـولِ والبتـــولِ الزَّاكيـــةْ
يـا أبـنَ علـي المُرتضـــىْ يـا ابـنَ الكِـرام فـي الجِنَـانِ العَاليـةْ
يَـا سِـدْرَةَ الـــ ـــعَرْشِ ويَـا مـن بِاسـمِهِ الأمـلاكُ ضـجّتْ نَاعِيَـةْ
يـا جَنّـةَ الـــ ـــمَأوى ويَـا رُكـنَ (الحَطـيمِ) و(الصَّـفَا) و(النّاحِيَـةْ)

يـــا وريـــثَ الأنبيـــاءِ يـــا غريـــبَ الغُربـــاءْ
يـــا قتيـــلَ الأدْعِيـــاءِ يـــا شـــهيدَ الشُّـــهَداءْ

لـــكَ السَّـــلا مُ ســـيِّدي علـــى الـــدِّماء قـــدْ تجـــارتْ أبحُـــرَا
علـــى الشِّـــفا هِ الـــذَّابلا تِ والجُسُـــومِ العَارِيَـــاتِ بـــالثَّرى
علـــى النِّسَـــا ءِ البَـــارِزَا تِ فـــي الطفـــوفِ والخِبَـــا قَـــدْ أُهـــدِرَا
علـــى الـــرُّؤو سِ المُشْـــهَرَا تِ فَـوْقَ بِـيْضِ السُّـمْرِ فـي ليـلِ السُّـرَى

والوجُـــوهِ الشّـــاحِبَاتِ والقلـــوبِ الضَّـــامِيَاتْ
لـــمْ تَـــذُقْ قطـــرةَ مـــاءٍ وهـــيَ فـــي عَـــيْنِ الفُـــرَاتْ

*****

ســلاماً يـا قـرابينَ الهُـدى جَميعَـا ســـلاماً يَصِـــلُ الشَّـــيُوخَ والشَّـــبيبَةْ
علـــى الأبـــدانِ قـــدْ سَـــلَّبها ظلـــومٌ وفـــي حـــرِّ الثَّـــرى قَـــدْ تُركـــتْ سَـــلَيبةْ
ســـــــلاماً ... ســـــــلاماً لآســـادِ الشَّـــرى فـــي ســـاحةِ الحَرِيبَـــةْ

ســـلاماً للغريبـــاتِ عـــنِ الـــدِّيارِ حَملـــنَ الحُـــزنَ فـــي القُلـــوبِ كـــا الأُوَارِ
ســـلاماً والخِبـــا مشـــتعِلٌ لهيبـــاً ســـلاماً والضَّـــمى فـــتَّ حشَـــا الصِّـــغَارِ
ســـــــلاماً ... ســـــــلاماً لأجســـادٍ عليهـــا الـــرِّيحُ كالـــذَّوَاري

*****

للمظلـــــومِ والصَّـــــابِرِ يبقـــــى مَعْـــــدُومَ المُحَـــــامي والنَّصـــــيرِ
يلقـى صُـحْبَهُ فـي التُّـربِ صَـرَعى مـــا بـــينَ جـــديلٍ أو عفيـــرِ

عظـــــــيمٌ عليـــــــهِ يـــرى الأصـــحابَ صـــرْعَى
وفـــي الخـــدْرِ صـــوتٌ مـــنَ الأهـــوالِ يَنعـــى

للمهمـــومِ مـــن رُزْءِ الضَّـــحَايَا والقلـــبُ مـــنَ الخطـــبِ كسـيرُ
فـــرداً قـــد بقـــى بـــين الجُمـــوعِ يـــدعو صـــارخاً إذ يَســـتجيرُ

فـــلا مـــن مُجيـــبٍ ســـوى قَـــرْعِ السُّـــيُوفِ
وصـــــوتٍ لثـــــأرٍ تَعـــالى فـــي الطُفـــوفِ

للمَنهُـــوبِ مـــن كـــفِّ الضَّـــلالِ مَســـلوبَ الـــرِّدَاءِ والعِمَامَـــةْ
منحـــولَ القِـــوى فـــوقَ التُّـــرابِ والأعَـــداءُ قـــد شـــبَّتْ خِيَامَـــهْ

ســـــــلاماً ســـــــلاماً أبَـــا الطـــفِّ سَـــلامَا
أتينـــــا نُعـــــزّي فقـــدْ صِـــرْنَا يتـــامَى